

تفسير البحر المحيط

@ 246 % (ضربنا بمنسأة وجهه % .

فصار بذاك مهيناً ذليلاً .

%) .

وقال آخر % (إذا دببت على المنسأة من هرم % .

فقد تباعد عنك اللهو والغزل .

وقياس تخفيف همزتها أن يكون بين بين ، وأما إبدالها ألفاً أو حذفها فغير قياس . العرم

: إما صفة للسيل أضيف فيه الموصوف إلى صفته كقولهم : مسجد الجامع ، وإما اسم لشيء ،

ويأتي القول فيه في تفسير المركبات . الخمط ، قال أبو عبيدة : كل شجرة مرّة ذات شواك .

وقال ابن الأعرابي : الخمط ثمر شجرة على صورة الخشخاش لا ينتفع به . وقال القتي : يقال

للحماسة خمطة اللبن . إذا أخذ شيئاً من الريح فهو خامط وخميط ؛ وتخمط الفحل : هدر ،

والرجل : تعصب وتكسر ، والخمر : أخذت ريح الأراك كرائحة التفاح ولم تدرك بعد . ويقال :

هي الخامطة ، قاله الجوهري . الأثل : شجر ، وهو ضرب من الطرفاء ، قاله أبو حنيفة اللغوي

في كتاب النبات له ، ويأتي ما قال فيه المفسرون . السدر ، قال الفراء : هو السرو .

وقال الأزهري : السدر سدران : سدر لا ينتفع به ، ولا يصلح ورقه للغسول ، وله ثمرة عفصة لا

تؤكل ، وهو الذي يسمى الضال ؛ وسدر ينبت على الماء ، وثمره النبق ، ورقه غسول يشبه ورق

شجر العناب . التناوش : تناول سهل لشيء قريب ، يقال : ناشه ينوشه وتناوشه القوم

وتناوشوا في الحرب : ناش بعضهم بعضاً بالسلام . وقال الراجز :

فهي تنوش الحوض نوشاً من غلنوشاً به تقطع أجواز الفلا .

وأما بالهمزة ، فقال الفراء : من ناشت : أي تأخرت . قال الشاعر :

%) .

تمنى نئيش أن يكون أطاعني .

وقد حدثت بعد الأمور أمور .

%) .

وقال آخر : % (وجئت نئيشاً بعد ما % .

فاتك الخبز نئيشاٴ آخيرا .

(% (سقط : اسم السورة)